المحاضرة الاولى

مدرس المادة

م.م منتظر حسين السعيدي

مفهوم الاتصال

مقدمة:

الاتصال هو عملية حيوية في المجتمع البشري، ويُعد من الأنشطة الأساسية التي تساهم في تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والمجموعات. بفضل الاتصال، يتمكن الأفراد من بناء العلاقات والتفاعل مع الآخرين في حياتهم اليومية.

التعريف:

الاتصال هو عملية تبادل المعلومات، الأفكار، والمشاعر بين المرسل والمستقبل باستخدام رموز معينة. يتضمن هذا التبادل إشارات أو كلمات أو صور، ويحدث عبر قنوات متعددة مثل الصوت، الكتابة، أو الإشارات الجسدية. يمكن تعريف الاتصال أيضًا على أنه عملية تفاعلية بين طرفين أو أكثر، تهدف إلى نقل رسالة ذات محتوى معين عبر وسيلة من الوسائل المتاحة.

أنواع الاتصال:

1. الاتصال الشفهي: يتم من خلال الكلمات المنطوقة بين الأفراد.
2. الاتصال الكتابي: يتم عبر النصوص المكتوبة، مثل الرسائل، التقارير، والمقالات.
3. الاتصال غير اللفظي: يتم عبر الإشارات الجسدية، تعبيرات الوجه، وإيماءات اليدين.

نماذج الاتصال:

- نموذج شانون وويفر: يعد هذا النموذج من أقدم نماذج الاتصال التي تشرح العلاقة بين المرسل والمستقبل. يوضح أن الاتصال يحدث عبر قناة يمكن أن تعترضها بعض المعوقات مثل الضوضاء، التي تؤثر على دقة الرسالة.

- نموذج بيرلو: يركز هذا النموذج على أن الاتصال لا يقتصر فقط على نقل الرسالة، بل يشمل عملية فهم واستقبال المعلومات بين الأطراف المختلفة.

أهمية الاتصال:

الاتصال يعد أداة حيوية في المجتمع لتنمية العلاقات الاجتماعية، تحقيق التعاون بين الأفراد والجماعات، وكذلك في نقل وتبادل المعرفة.

خاتمة:

الاتصال ليس مجرد عملية نقل معلومات، بل هو عملية تبادل تؤثر في تشكيل الأفكار والسلوكيات. إنه عنصر أساسي في فهم تطور العلاقات بين الأفراد والمجتمعات.

المصدر:

- كتاب "الاتصال الجماهيري: نظريات ومفاهيم" - د. حسن حنفي